

رئيس الجمهورية بعد أن انتهت ولايته، وكذلك كوزر أد  
 اديشاور ولودفيك ايرهارد وفرانز يوزف شتراوس ،  
 وزير الدفاع السابق الا ان التقارب الحثيث بين  
 البلدين لا ريب سيؤدي في المستقبل غير البعيد الى  
 تبادل في الزيارات بين الرؤساء والوزراء الذين  
 ما زالوا في مقاعد الحكم ، لا سيما وان المستشار  
 الحالي غيلي برانت انضم اثناء الحرب العالمية  
 الثانية الى المقاومة النرويجية ليحارب ابناء وطنه  
 النازيين ، اي أنه من المساسة الالمان القلائل الذين  
 لم يتلوث ماضيهم بأثام النازية . وفعلا وجهت  
 اليه الدعوة قبل أشهر لزيارة اسرائيل . واسرائيل  
 بتقاربها من ألمانيا تعوض بذلك على ابتعاد فرنسا  
 عنها . ومع أن ألمانيا عادت فاستأنفت علاقاتها  
 الدبلوماسية مع مصر ولبنان بعد انقطاع دام ست  
 سنوات سببه تبادل بون السفراء مع تل ابيب ،  
 الا ان ألمانيا اهتمت الدول العربية التي استأنفت  
 العلاقات الدبلوماسية معها بأن هذه الخطوة لن  
 تؤثر على العلاقات الألمانية الاسرائيلية ، وان بون  
 ستواصل تقديم المساعدات المالية الى تل ابيب .  
**فء المنصور**

اصناف العرب الا اليسار الجديد الذي تبهم دور  
 اسرائيل الاجرياني في المنطقة . وقد تصافت عدة  
 عوامل على جعل العرب هدفا للكراهية من اكثر  
 الجوانب ، فان مؤيدي سياسة الحرب الباردة  
 واعداء الكتلة الاشتراكية لم يكونوا قد غفروا  
 للعرب كسرهم لحلقة التحالف الغربي في الشرق  
 الاوسط المثل بحلف بغداد ، ولا اعتناق بعض  
 الانظمة العربية مبدأ عدم الانحياز بين الشرق  
 والغرب . كما ساءهم تقرب مصر وسوريا والعراق  
 والجزائر واليمن والسودان من الكتلة الشرقية  
 واستيراد هذه الاطنار السلاح منها . علاوة على  
 أن دعوة عبدالناصر لاولبرخت اثار عداة المؤسسة  
 الألمانية القائمة ضد مصر ، لان هذه الدعوة ساهمت  
 في تحطيم مبدأ هالشتاين . ثم كانت هناك أيضا  
 تلك الفئات ذات الماضي النازي المخجل التي ارادت  
 مداراة ماضيها الاسود بالتكالب على تأييد اسرائيل  
 والتصفيق لها ، فمارنت بين رومل وديان ، مشيرة  
 الى أن القائد حاربا في الصحراء وانتصرا .  
 قبل حرب حزيران كان المساسة الالمان لا يزورون  
 اسرائيل الا بعد تقاعدهم . فزارها تيودور هويس ،

اصدر مركز الابحاث في العام ١٩٦٦ كتاب

المساعدات الامريكية والالمانية الغربية لاسرائيل

بقلم

اسعد عبد الرحمن

بالعربية (تأفد) وبالانجليزية سعر النسخة ١ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد :

٥ ق.ل. في العالم العربي ، ١٠ ق.ل. في اوروبا ، ٢٥ ق.ل. في سائر الدول .